إنجاز جديد للملاحة العراقية مع وصول أطول سفينة كهرباء إلى خور الزبير

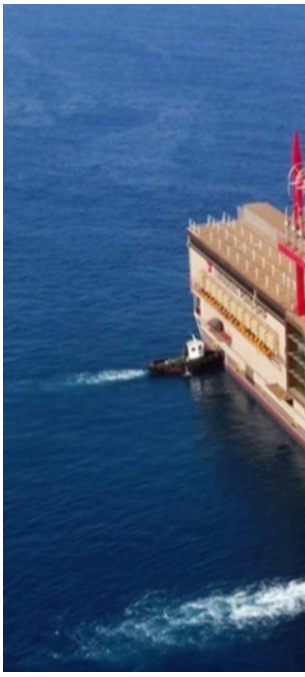

شهدت الشركة العامة لموانئ العراق، اليوم السبت (23 آب 2025)، حدثاً استثنائياً بدخول أطول سفينة في تاريخ ميناء خور الزبير، وهي باخرة توليد الكهرباء (SULTAN ORKA)، في خطوة وُصفت بأنها تعكس تطور القدرات الملاحية العراقية وقدرة الموانئ على استقبال السفن العملاقة ذات المواصفات الخاصة.

وقال مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق، الدكتور فرحان الفرطوسي، في بيان تلقته "المطلع"، إنه "انسجاماً مع توجيهات وزير النقل رزاق محيبس السعداوي، تمت عملية دخول الباخرة توليد الكهرباء (SULTAN ORKA) بتنسيق عالٍ بين قسم السيطرة والتوجيه البحري وقسم الشؤون البحرية/ شعبة الملاحة البحرية، حيث تولت السواحب (واسط) و(الواصلية) و(الحواراء) مهمة التأمين والمناورة، فيما قاد عملية الإرشاد المرشد البحري الكابتن رعد حمادة علي باحترافية عالية، مروراً بمنطقة عمل النفق المغمور وصولاً إلى الرصيف المخصص".

وأضاف أن "السفينة يبلغ طولها 289 متراً، وعرضها 45 متراً، فيما بلغ غاطسها 8 أمتار، وقد رست بنجاح على رصيف رقم (13) بعد خطة ملاحية دقيقة وإجراءات إرشاد متقنة". وأكد أن هذا الإنجاز "يعكس

الجاهزية العالية للملاكات البحرية العراقية، ويؤكد مكانة موانئ العراق كجهة قادرة على التعامل مع السفن العملاقة والمتخصصة".

هذا التطور جاء بعد أيام قليلة من استقبال ميناء أم قصر لباخرة توليد الكهرباء الأولى، والتي قاد عملية إرسائها المرشد البحري عقيل عبد الباري. وبذلك يكون العراق قد استقبل خلال شهر آب الجاري باخرتين لتوليد الكهرباء ضمن عقد حكومي يهدف إلى إضافة قدرات جديدة للشبكة الوطنية عبر بواخر تركية متخصصة، إذ ستسهم هذه السفن في تزويد المنظومة بما يقارب 600 ميغاواط، وفق بيانات وزارة الكهرباء.